

تُعرف القيادة الإدارية بأنها نشاط القائد في اتخاذ القرارات وإصدار الأوامر والإشراف، مستخدماً سلطته الرسمية للتأثير وتحقيق هدف معين. رغم عدم وجود تعريف موحد لها، إلا أن أهميتها جوهرية في العملية الإدارية، فهي تُضفي ديناميكية وفعالية على الإدارة، وتُعدّ معيار نجاح أي تنظيم. أهميتها تتجلى في الجانب الإنساني، عبر بناء علاقات قائمة على التفاهم والاحترام، وتقدير الجهود، وحفز العاملين. تُعتبر القيادة الإدارية حلقة وصل بين العاملين وخطط المؤسسة، وتُعزز الجوانب الإيجابية، وتحلّ المشكلات، وتُنمي العاملين، وتُحول الأهداف إلى نتائج. بدونها، تفقد المنظمة قدرتها على التخطيط، والتعامل مع المتغيرات، وتفقد العناصر الإنتاجية فعاليتها. باختصار، القيادة الإدارية هي روح المنظمة، ومُحدد نجاحها، مؤثرة في جميع جوانب العملية الإدارية من خلال اتخاذ قرارات شجاعة لتحقيق الأهداف، ورسم مستقبلها.